

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي هذا اليوم قُتل ذو التاج مَالِكُ بن خالدٍ . قاله ياقوت . بِرُزَّةُ جدُّ
عَبْدِ الجِبَّارِ بن عَبْدِ المُحْدَثِ المشهور كَتَبَ عنه ابنُ ماكولا . قلتُ : وفاته
: عَبْدُ بن مُحَمَّد بن بِرُزَّة سَمِعَ ابن أبي حاتمٍ وغيره قال ابنُ نُقْطَةَ :
نَقَلَتْهُ من خط يحيى بن مَنذُودَهِ مُجَوِّدًا . وِبُرُزِيَّ بكسر الزاي : لقبُ أبي حاتم
مُحَمَّد بن الفضل المَرُوزِيَّ وعِبارة الصَّاغَانِيَّ في التكملة هكذا : ومحمد بن الفضل
البُرُزِيَّ من أصحاب الحديث . بِرُزَى كِبُشْرَى وقال ياقوت : هي بِرُزَّة وَنَسَبَ الإِمَالَةَ
للعمامة : بواسطتها الإمام رَضِيَّ الدين إبراهيم بن عمر بن البُرْهان الواسطيُّ
التاجر راوي صحيح مسلمٍ عن منصورِ الفَرَاوِيَّ . بِرُزَى : أُوخِرَى من عملِ بغداد من
نواحي طريق خُرَاسان . وَأَبِرَزَ الرجل آنذ الابريز هكذا في سائر النسخ ونص ابن الاعرابي
على ما نقله صاحب اللسان والصاغاني اتخذ الابريز . إذا عَزَمَ على السِّفَرِ عن ابن
الأَعْرَابِيَّ . والعمامةُ تقول : بِرَزَ . أَبِرَزَ الشيءَ : أَخْرَجَهُ كاستَبِرَزَهُ
وليست السين للطلاء . وتَبِرِز بالفتح وقد تُكسِر : قاعدةُ أَذْرَبِجان والعمامةُ
تقلِبُ الباءَ واواً وهي من أشهرِ مدنِ فارسٍ وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحْدَثِينَ
والعلماء في كلِّ فنٍّ . وتَبَارِزا : انفردَ كلُّ منهما عن جماعته إلى صاحبه .
وَبِرَزَهُ تَبِرِزًا : أَطْهَرَهُ وبَيَّنَّهُ ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَبِرَزَّتْ
الجِمْهُ " أي كُشِفَ عَطَاؤُهَا . وكتابُ مَبِرُوزٍ : مَنذُشُورٌ وقد تقدّم البحثُ فيه أوَّلاً
وَأَعْنَانَا عن إعادته ثانياً . بِرَازُ كَسَّحَابٍ اسمٌ . البِرَاز ككتابٍ : الغائطُ
وهو كنايةٌ . اختلفوا في البِرَاز بهذا المعنى ففي الحديث : " كان إذا أرادَ البِرَازَ
أَبْرَعَدَ " قال الخَطَّابِيُّ في مَعَالِمِ السُّنَنِ : المُحْدَثُ ثون يَرُوْونَهُ بالكسر وهو
خطأٌ لأنَّه بالكسر مصدرٌ من المُبَارَزة في الحرب . وقال الجَوْهَرِيُّ بخلاف هذا ونصُّه
: البِرَاز : المُبَارَزة في الحرب والبِرَاز أيضاً : كنايةٌ عن ثُفْلِ الغِذاء وهو
الغائطُ ثم قال : والبِرَاز بالفتح : الفِضَاءُ الواسعُ وتَبِرِزَ : خَرَجَ إلى
البِرَازِ للحاجة انتهى . فكأنَّ المُنْذِفَ قَلَّده في ذلك ؛ وهكذا صرَّحَ به النَّوَوِيُّ
في تهذيبه وابنُ دُرَيْدٍ وقد تكرر المَكسور في الحديث . ومن المَفْتُوحِ حديثُ عليٍّ
كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : " أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى رجلاً يَغْتَسِلُ بالبِرَازِ "
يريد الموضعَ المُتَكَشِّفَ بغيرِ سِتْرَةٍ . وِبِرَزَ وَيَهُ كَعَمْرَ وَيَهُ : جدُّ موسى بن
الحسن الأَنَمَاطِيِّ المُحْدَثِ عن عبد الأعلى بن حمَّادٍ وعنه مَخْلَدُ بن جَعْفَرٍ

الباقرَحيّ وغيره . وأَبَرَوَ وَيَزُ بفتح الواوِ وكسرها وبأوه فارسيّة يقال : أَبَرَوَا
والأول أشهر : ملكٌ من ملوكِ الفرس . قال السُّهَيْلِيُّ : هو كَسْرِي الذي كَتَبَ إليه
النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعنى أَبَرَوَ وَيَزُ عندهم : المُطَفَّر . ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عليه : المَبْرَز : كَمَقْعَد : المُتَوَضِّأ . والبارز : الظاهرُ
الظُّهُورَ الكليّ . وقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً " أي ظاهرةً بلا تَلٍّ ولا
جبلٍ ولا رَمْلٍ . وِبَرَزَةٌ بالفتح كُورَةٌ بِأَذْرَبِجان بأيدي الأَزْدِيِّين نقله
البلاذُريّ ويقوت . وذكرَ بَرَازاً كَسَحَابٍ وَأَنَّهُ اسمٌ ولم يُعَيِّنْهُ . وهو أَشْعَثُ
بن بَرَازٍ قال الحافظ : فَرْدٌ . وبابُ إِبْرِيز : إحدى مَحَالِّ بَغْدَادِ وإليه نُسِبَ
البارزِيُّونَ المُحدَثون ومنهم قاضي القضاة هَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بن إبراهيم بن
هَيْبَةَ بْنِ المُسْلِمِ الجُهَنِيِّ الحَمَوِيِّ الفقيهُ الشافعيُّ أَبُو القاسمِ عُرْفَةَ بن
البارزِيِّ من شيوخِ التَّقِيّ السُّبُكِيِّ وكذا آلُ بيتِهِ . وِبَرَزَوِيَّةُ بالفتح وضمُّ
الزاي والعامّة تقولُ بَرَزِيَّةُ : حِصْنٌ قَرِبَ السَّوَادِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سِنِّ جَبَلٍ
شَاهِقٍ يُضْرَبُ بِهَا المِثْلُ فِي بِلَادِ الإِفْرَنْجِ بالحِمَاة يُحِيطُ بِهَا أَوْدِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِبِهَا وَذَرْعٌ عُلَاوٌ قَلَاعَتِهَا خَمْسَمِائَةٍ وَسَبْعُونَ ذِرَاعاً كَانَتْ بِيَدِ الفِرَنْجِ حَتَّى
فَتَحَهَا المَلِكُ الناصر صلاح الدين يوسف بن أَيُّوب في سنة 584 . والشَّرْفُ إِسْمَاعِيلُ بن
مُحَمَّدٍ بن مُبارزِ الشافعيِّ الزَّبيديِّ حَدَّثَ عَنِ النَّفِيسِ العَلَاوِيِّ وغيرِهِ رَوَى